العرب
الجمعة 2021/10/15
السنة 44 العدد 12210

مواجهات قوية للفرق العربية في أبطال أفريقيا

الأهلي والترجي والوداد تتطلع للاقتراب من مرحلة المجموعات

تنطلق اليوم الجمعة منافسات دور الـ32 ببطولة دوري أبطال أفريقيا وسط توقعات بإثارة كبيرة وندية في ظل مواجهات قوية، خاصة للفرق العربية. وفاز الأهلي المصري بلقب 2021 من دوري أبطال أفريقيا، وهو الفريق الأكثر تتويجا باللقب القاري برصيد 10 ألقاب، يليه الزمالك المصري ومازيمبي الكونغولي بـ5 ألقاب لكل منهما.

بداية رحلة الدفاع عن اللقب

القاهرة – تبحث الفرق العربية عن الاقتراب من بلوغ مرحلة المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وذلك عندما تخوض جولة الذهاب من دور الـ32 للمسابقة القارية، التي تنطلق فعالياتها الجمعة.

وبينما تستهل عدد من الأندية العربية مبارياتها في الموسم الحالي للبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء، فإن البعض الآخر خاض منافسات الدور التمهيدي للبطولة.

ويبدأ الأهلي المصري، حامل لقب البطولة في النسختين الأخيرتين وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 10 ألقاب، مشواره في النسخة الجديدة للمسابقة بمواجهة مضيفه الحرس الوطني من النيجر.

واستبشرت جماهير الأهلي خيرا بمواجهة فريقها لبطل النيجر، لاسيما وأن الفريق الأحمر بدأ مسيرته في الموسم الماضي للبطولة بمواجهة سونيديب، الذي مثل النيجر في المسابقة آنذاك، ليتغلب عليه 5–0 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة، قبل أن يشق طريقه نحو التتويج باللقب العاشر.

> الترجي التونسي بقيادة راضي الجعايدي يخوض لقاء محفوفا بالمخاطر ضد الاتحاد الليبي، الذي يسعى لتحقيق المفاجأة

ويعاني الفريق المصري من فقدان حارس مرماه الأساسي محمد الشناوي، الذي سيغيب عن الملاعب لفترة تتراوح من 4 إلى 5 أسابيع، عقب تعرضه لإصابة عضلية خلال مشاركته مع منتخب (الفراعنة) خلال فوزه 3–0 على مضيفه منتخب ليبيا بالتصفيات الأفريقية المؤهلة لكأس العالم 2022.

في المقابل، يحل الزمالك المصري ضيفا على توسكر الكيني، الذي سبق له مواجهة قطبي الكرة المصرية في أكثر من مناسبة، حيث يحلم الفريق الأبيض، الذي يمتلك 5 ألقاب في دوري الأبطال، بتحقيق بداية جيدة، أملا في انتزاع اللقب الغائب عنه منذ عام 2002.

وسبق للزمالك أن التقى بمنافسه الكيني في الدور ذاته لنسخة البطولة عام 2005، حيث انتصر الفريق المصري 1–0 ذهابا في العاصمة الكينية نيروبي، قبل أن يكرر تفوقه بالفوز 3–1 في القاهرة.

تحقيق المفاجأة

ويخوض الترجي التونسي لقاء محفوفا بالمخاطر ضد مضيفه الاتحاد الليبي، الذي يسعى إلى تحقيق المفاجأة في هذه المواجهة العربية والإطاحة بالفريق التونسي، الذي توج باللقب 4 مرات. وسيكون هذا هو الموسم الثاني على التوالي، الذي يستهل فيه الترجي مسيرته في البطولة بمواجهة أحد الفرق الليبية، بعدما سبق أن اجتاز عقبة أهلي بنغازي بصعوبة بالغة في دور الـ32 للنسخة الماضية للمسابقة، بعد أن تعادل ذهابا دون أهداف، وفاز 3–2 في اللحظات الأخيرة بلقاء العودة في تونس. أما النجم الساحلي، الممثل الثاني للكرة التونسية في البطولة هذا الموسم، فيعود للبطولة القارية التي غاب عنها في الموسم الماضي، بمواجهة مضيفه الجيش الرواندي.

ويهدف النجم لعبور عقبة الفريق الرواندي وتحقيق نتيجة عريضة، يبعث من خلالها برسالة إلى منافسيه عن قدومه بقوة للمنافسة على اللقب الذي فاز به مرة وحيدة عام 2007.

وكان الفريق الملقب بـ"جوهرة الساحل" شارك في الموسم الماضي ببطولة كأس الاتحاد الأفريقي – الكنفيدرالية الأفريقية، لكنه ودع المسابقة مبكرا، بخروجه من مرحلة المجموعات.

وعقب تخطيهما الدور التمهيدي بصعوبة شديدة، يطمع وفاق سطيف وشباب بلوزداد، ممثلا الكرة الجزائرية في البطولة هذا الموسم، في المضي قدما في المسابقة، التي غاب لقبها كثيرا عن أندية الجزائر.

ويحل وفاق سطيف ضيفا على نواذيبو الموريتاني في لقاء عربي خالص، فيما يلتقي شباب بلوزداد مع مضيفه أسيك ميموزا الإيفواري، حامل لقب البطولة عام 1998، والساعي لاستعادة بريقه الأفريقي الغائب عنه منذ مدة ليست بالقصيرة.

وصعد وفاق سطيف، الفائز بالبطولة عامي 1988 و2014، لدور الـ32، بعدما تمكن من تعويض خسارته 0–3 أمام فورتون الجامبي ذهابا، عقب فوزه بالنتيجة ذاتها في مباراة الإياب بالجزائر، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية للفريق الجزائري. أما بلوزداد، الذي ما زال يحلم بتتويجه الأول باللقب، فاجتاز فريق أكوا يونايتد النيجيري، حيث خسر 0–1 ذهابا خارج ملعبه، قبل أن يتغلب 2–0 على منافسه في لقاء الإياب.

مهمة صعبة

يواجه الوداد البيضاوي المغربي مهمة ليست بالسهلة، عندما يصطدم بمضيفه هارتس أوف أوك الغاني، المتوج بالبطولة عام 2000، حيث تعدّ هذه هي المواجهة الوحيدة في هذا الدور بين فريقين سبق لهما حمل كأس البطولة. ويرغب الوداد، الذي فاز بكأس البطولة عامي 1992 و2017، في تحقيق انطلاقة قوية في المسابقة الأفريقية، مثلما حدث هذا الموسم في دوري المحترفين المغربي، الذي شهد تصدره جدول الترتيب عقب تحقيقه 4 انتصارات وتعادلا وحيدا في مبارياته الخمس الأولى.

من جانبه، يخشى الرجاء البيضاوي المغربي، الذي أحرز اللقب أعوام 1989 و1997 و1999، من تكرار خروجه المبكر من دور الـ32 للبطولة، عندما يلتقي مع مضيفه أويلرز الليبيري المغمور. وكان الرجاء ودع البطولة الموسم الماضي من دور الـ32 أمام تونجيث السنغالي، لينتقل للعب في بطولة الكنفيدرالية، حيث واصل مشواره في البطولة التي توج بها على حساب شبيبة القبائل الجزائري في النهائي.

ويلتقي المريخ السوداني مع زاناكو الزامبي، في حين يخرج غريمه التقليدي الهلال لمواجهة مضيفه ريفرز يونايتد النيجيري، وذلك بعد اجتيازهما منافسات الدور التمهيدي بشق الأنفس. وجاء تأهل الفريقين السودانيين لدور الـ32، بعدما استفادا من تفوقهما بفارق الأهداف المسجلة خارج ملعبيهما على منافسيهما بالدور التمهيدي، والتي تم الاحتكام إليها وفقا للائحة المسابقة عقب تساويهما معهما في مجموع نتيجتي الذهاب والعودة.

وخسر المريخ 1–2 من مضيفه إكسبريس الأوغندي ذهابا، قبل أن يفوز 1–0 في مباراة الإياب التي أقيمت بملعبه، في حين تعادل الهلال 2–2 مع مضيفه فاسيل كيتيما الإثيوبي في الذهاب، ثم تعادلا 1–1 إيابا بالسودان.

ويشهد ذهاب دور الـ32 مجموعة أخرى من اللقاءات الهامة، حيث يلتقي أمازولو الجنوب أفريقي مع ضيفه مازيمبي الكونغولي الديمقراطي، ومانيما أنيون من الكونغو الديمقراطية مع ماميلودي صن داونز الجنوب أفريقي، والملعب المالي مع حوريا كوناكري الغيني.

شارة قيادة تميمة تألق محرز مع الجزائر

الجزائر- تألق النجم رياض محرز بشكل لافت منذ أن حمل شارة قيادة محاربي الصحراء، بعكس صلاح الذي تراجع بوضوح، حيث لم يكن تقلد صلاح شارة القيادة تجربة فريدة للفراعنة فسبق أن قام بها المنتخب الجزائري بمنح الشارة للنجم رياض محرز جناح مانشستر سيتي رغم تواجد لاعبين أقدم منه.

وظهر محرز لأول مرة في قائمة منتخب الجزائر عام 2014 وخاض مباراة ودية ضد أرمينيا يوم 31 مايو من ذلك العام فصنع هدفين.

وتقلد محرز الشارة في تجربة ودية ضد أفريقيا الوسطى عام 2017 لكن بعدما تولى المدرب جمال بلماضي المهمة حصل محرز مرة أخرى على الشارة في مباراة بنين بتصفيات كأس الأمم الأفريقية 2019 وظهر بها في وديتين ضد تونس وبوروندي.

ومع انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية 2019 نال محرز الشارة رسميا، في وجود لاعبين أقدم منه بالمنتخب الجزائري على رأسهم سفيان فيغولي.

ومنذ أن تقلد محرز الشارة، شارك نجم السيتي في 22 مباراة من بينها 16 مواجهة رسمية، وسجل 15 هدفا وصنع 6، بخلاف قيادته محاربي الصحراء للتتويج بلقب النسخة الأخيرة من كأس الأمم الأفريقية في القاهرة قبل عامين.

معيار الأقدمية

كسر المنتخب المصري تقاليده بمنح شارة القيادة للنجم محمد صلاح هداف ليفربول بعيدا عن معيار الأقدمية الذي ظل حاكما لعقود طويلة.

وثبّت البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني لمنتخب مصر قرار سلفه حسام البدري، بمنح شارة القيادة إلى صلاح تقديرا لنجوميته. لكن منذ أن تقلد صلاح شارة قيادة منتخب مصر لم يظهر نجم ليفربول بالصورة المنتظرة رغم نجاحاته السابقة والمميزة مع الفراعنة منذ بداية مشواره الدولي.

في المقابل، حصل صلاح على شارة قيادة منتخب مصر بقرار رسمي من المدرب السابق حسام البدري بداية من تصفيات كأس العالم 2022، مما أحدث جدلا واسعا وانقساما بين مؤيد ومعارض.

الأمر لم يتوقف عند حدود اللاعبين القدامى أو الوسط الإعلامي بل اعترض عليه أحمد فتحي نجم منتخب مصر مما كلفه الابتعاد عن صفوف الفراعنة لأكثر من عامين. صلاح خاض 3 مباريات منذ تقلده شارة القيادة كانت أمام الجابون ثم ليبيا ذهابا وإيابا لكنه لم يسجل أو يصنع أي هدف، ليسجل رقما سلبيا لم يدون منذ 2017 حين غاب نجم الريدز عن التسجيل بقميص المنتخب في 3 لقاءات متتالية من بينها نهائي أمم أفريقيا أمام الكاميرون ثم لقاء تونس بتصفيات أمم أفريقيا 2019 ومواجهة أوغندا بتصفيات كأس العالم 2018.

> منذ أن تقلد محرز الشارة، شارك نجم السيتي في 22 مباراة من بينها 16 مواجهة رسمية، وسجل 15 هدفا وصنع 6

إنجازات مدوية

اللافت أن صلاح قبل حصوله على الشارة حقق إنجازات مدوية مع منتخب مصر وعلى رأسها قيادته إلى بطولة كأس العالم 2018 بعد غياب 28 عاما كاملة بجانب وصافة كأس الأمم الأفريقية 2017.

ونجح صلاح في تحقيق معدلات تهديف عالية أسهمت في بلوغه وصافة هدافي منتخب مصر عبر التاريخ بإحرازه 43 هدفا خلف حسام حسن صاحب الـ68 هدفا.

ولعب صلاح دور البطولة في تأهل المنتخب المصري لمونديال روسيا 2018 بخلاف أنه أصبح نجم الشباك في تشكيلة الفراعنة على مدار السنوات الماضية منذ ظهوره الأول عام 2012.

هل تأثر صلاح بصراع الشارة في منتخب مصر؟ يبقى هذا السؤال في أذهان جماهير الكرة المصرية في ظل تراجع واضح لنجم ليفربول مع الفراعنة.

أحمد حسام ميدو نجم توتنهام الإنجليزي الأسبق راهن عبر تصريحات تلفزيونية على حدوث مشكلة داخل المنتخب بسبب الشارة خاصة مع عودة أحمد فتحي. كما أكد أحمد حسن قائد الفراعنة الأسبق في تصريحات تلفزيونية أن فتحي يجب أن يكون القائد حتى في وجود صلاح.

الإصابة تحرم السعودية من جهود محمد العويس

الرياض – تأكد غياب الدولي محمد العويس حارس المنتخب السعودي والنادي الأهلي فترة طويلة، بعد الفحوص التي خضع لها الأربعاء إثر إصابته في مباراة الأخضر ضد الصين الثلاثاء ضمن تصفيات مونديال قطر 2022 لكرة القدم.

وقال الاتحاد السعودي في بيان "أكّدت أشعة الرنين المغناطيسي التي أجريت للاعب محمد العويس بعد الإصابة التي تعرّض لها خلال مباراة المنتخب الوطني، عن وجود إصابة في الرباط الجانبي الداخلي للركبة اليسرى".

وأشارت تقارير صحافية إلى أن العويس (30 عاما) سيغيب مدة شهرين عن الملاعب. وتعرّض العويس، لإصابة قوية بعد كرة مشتركة مع إلكيسون مهاجم المنتخب الصيني، ليسقط الحارس السعودي أرضا ممسكا ركبته.

وفشلت محاولات الجهاز الطبي في علاج العويس، ليجري المدرب الفرنسي هيرفيه رينار تغييرا اضطراريا دافعا بالحارس البديل فواز القرني في الدقيقة 69، قبل أن يرتكب الأخير خطأ فادحا في تلقي الهدف الصيني الثاني. غرّد اللاعب بعد إصابته "شكرا للذي سأل عني وتواصل معي وشكرا للجمهور السعودي على مشاعركم كلنا يد وحده، وبإذن الله ندعم بعض ونوصل لكأس العالم".

وانفرد المنتخب السعودي بصدارة المجموعة الثانية بفارق 3 نقاط عن أستراليا، عقب فوزه الصعب على ضيفه المنتخب الصيني 3–2 على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة، في تصفيات الدور الحاسم المؤهل إلى نهائيات كأس العالم. يرى نواف التمياط نجم المنتخب السعودي السابق، أن حصيلة الأخضر في الجولات الأربع الأولى بالتصفيات الآسيوية النهائية المؤهلة لمونديال 2022، أفضل ما يتمناه الجميع بالمملكة، مشيدا باللاعبين والمدرب هيرفي رينارد.

وقال نواف التمياط في تصريحات صحافية "أفضل ما يتمناه المدرب واللاعبون والجماهير والمسؤولون تحقيق 12 نقطة في أول أربع مباريات (العلامة الكاملة) بالتصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال".

الأهلي طرابلس يضم التونسي محمد المثناني

طرابلس – نجح الأهلي طرابلس الليبي في ضم اللاعب التونسي محمد المثناني، الذي ينشط في وسط الميدان. وخاض محمد المثناني (29 عاما) عدة تجارب، خاصة في الدوري القطري، حيث لعب بقميص الجيش 96 مباراة، من 2011 إلى 2017.

ولعب المثناني لمدة موسم واحد مع القادسية السعودي، قبل أن يحط الرحال في تونس عام 2018 وينضم للنجم الساحلي.

كما ضم الأهلي طرابلس، المهاجم الكاميروني جاك زوا، لتنشيط الخط الأمامي للفريق. وكان الفريق الليبي قد أعلن في وقت سابق، ضم أحمد التربي، في صفقة انتقال حر. وأبرم الأهلي طرابلس سلسلة من التعاقدات البارزة خلال الميركاتو الصيفي الجاري، تحضيرا لانطلاق الدوري الليبي الممتاز والمشاركة في كأس الكنفيدرالية الأفريقية.

ويعدّ المدافع التربي (29 عاما) أحد أبرز المدافعين في ليبيا، وسبق أن لعب للهلال والاتحاد محليا، وحرس الحدود في الدوري المصري والسلط الأردني وكاظمة الكويتي.

> المثناني لعب لمدة موسم واحد مع القادسية السعودي، قبل أن يحط الرحال في تونس عام 2018 وينضم للنجم الساحلي

وكان آخر الصفقات التي أبرمتها إدارة الأهلي ضم ظهير المنتخب الليبي عبدالله الشريف. كما تعاقدت مع محمد الطبال، قادما من شبيبة القبائل الجزائري، والمهاجم أحمد القديري ومحمد التكبالي ومحمد المنير ونورالدين اقليب ومحمد الجورني.

ويسعى الأهلي إلى تحقيق نتائج إيجابية، والعودة إلى منصات التتويج محليا، بعدما أخفق في تحقيق لقب الدوري بالموسم الماضي، بخسارته في النهائي أمام الاتحاد بركلات الترجيح، كما يتطلع للذهاب بعيدا في الكنفيدرالية.